

## السوق يعطل أعماله من 5 إلى 9 يوليو

أعلنت شركة بورصة الكويت مشغل سوق الكويت للأوراق المالية أن السوق سيعطل أعماله اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق 5 يوليو 2016 إلى يوم السبت الموافق 9 يوليو 2016، على أن يستأنف الدوام الرسمي بالسوق كالمعتاد يوم الأحد الموافق 10 يوليو 2016.

## مدير الخزينة في «الوطني»: الإستراتيجي المتضرر الأكبر من الأزمة المرزوق: سيولة بنوك الكويت قوية ولن تتأثر بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

## تكلفة الإقراض

## بالمنطقة

## غير مرشحة

## للصعود

## تداعيات الخروج

## تزيد وتيرة تقلبات

## العملة في

## المستقبل القريب

حجز ميزانياتها المنتجة عن هبوط أسعار النفط. وحول صعود تكلفة الإقراض، قال المرزوق أنه من الملاحظ انخفاض أسعار فائدة «الليبور» بعد الاستفتاء بيوم، والسبب الرئيسي بذلك هو اتجاه البنوك المركزية على مستوى العالم إلى طمأننة الأسواق عن مدى جاهزيتها لتوفير السيولة اللازمة وتخفيض الفوائد إن استدعى الأمر لمواجهة أي تداعي للأزمة بعد الاستفتاء.

وأكد المرزوق أن الكويت في الجانب الآخر لديها سيولة وافية والبنوك قادرة على الاكتتاب في الإصدارات الحكومية وقادرة أيضاً على تمويل مشروعات التنمية ومشاريع القطاع الخاص على المدى القريب والمتوسط.

قال مدير عام مجموعة الخزينة في بنك الكويت الوطني سليمان المرزوق أنه من الصعب التنبؤ بالمستويات التي قد يصل إليها اليورو والإسترليني بعد نتائج تصويت خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في ظل التقلبات التي تحدث في أسواق العملات.

وأوضح المرزوق في مقابلة مع قناة «العربية»، أن الأسواق لاتزال تعيش مرحلة صدمة نتائج الاستفتاء، مؤكداً أن المتضرر الأكبر هو الجنية بلبنان، ورام الله في فلسطين، والبصرة بالعراق منذ أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي، بمعنى أن الأمر لم يرتبط ببراء ما بعد النفط أو بالعوامل النفسية التي ظهرت بعد الغزو العراقي للكويت، وإنما يعتبر الكويتي مستثمراً دولياً تاريخياً، لكن المشكلة الرئيسية تكمن في أنه مهما اعتقد المستثمر الكويتي أن لديه الخبرة الكافية فيما يتعلق بالعملة الدولية، إلا أنه يبقى تنقصه الخبرة الإضافية في السوق المحلي في الدولة التي يرغب في الاستثمار فيها.

وتوقع المرزوق أن تستمر التقلبات في أسعار اليورو والإسترليني في الأيام القليلة القادمة بعدها ستاتي مرحلة ترقب للنظر فيما ستقوم به الحكومة البريطانية والسياسيين في تقديم طلب الخروج رسمياً من الاتحاد، يلي ذلك فترة طويلة تقدر بالسنتين يتم فيها تحديد آلية التعامل بناء على المفاوضات البريطانية مع الاتحاد الأوروبي، لافتاً إلى الحديث المطروح حالياً حول احتمالية تقديم استئذاناً بطلب الاستقلال مما قد يزيد وتيرة تقلبات العملة في المستقبل القريب.

وأوضح المرزوق أنه لا يوجد تأثير مباشر لما حدث في بريطانيا والاتحاد الأوروبي على وضع السيولة في قطاع المصارف بدول المنطقة، مشيراً إلى أن دول الخليج باستثناء الكويت لديها شح في السيولة قبل الاستفتاء بسبب إصدار هذه الحكومات لسندات تغطية



سليمان المرزوق

## «المركزي» يطرح سندات وتورقاً بـ 240 مليون دينار

أحمد موسى

مرات، ليحافظ بذلك المركزي على معدل الإصدار الذي طرحه الأسبوع الماضي. وتخطت حصيلة إصدارات «المركزي» من طرح السندات والتورق منذ مطلع إبريل الماضي نحو 2,4 مليار دينار، وهي أقل بنسبة 26% عن حجم الإصدارات التي تم طرحها خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

أصدر البنك المركزي الكويتي أمس الثلاثاء سندات وتورقاً بقيمة 240 مليون دينار يستحق بعد 3 أشهر وبفائدة بلغت 1%. وشهدت إصدارات المركزي إقبالا كثيفاً من البنوك، حيث تمت تغطية السندات بنحو 4

## «الطيران المدني» تمدد تقديم عروض مدارج المطار

محمد عيسى

تحديث وتوسيع المدرج الشرقي الحالي في المطار. وتشكل مشروعات المدرجات جزءاً رئيسياً في برنامج توسعة المطار، وتتضمن شرائح أخرى من البرنامج إنشاء ممرات وأنظمة مراقبة الحركة الجوية والطرق والمرافق العامة، ومن المعلوم أن هذه الأعمال ستستغنى من هذه المناقصة بالذات. تجدر الإشارة إلى أن الحكومة كانت قد خصصت 6 مليارات دولار لتطوير وتوسعة مطار الكويت الدولي، ويعتبر مبنى الركاب رقم 2 أضخم هذه المشروعات وتبلغ تكلفته 4,3 مليارات دولار وقد تمت ترسية العقد في مايو الماضي.

قالت مجلة ميد إن الإدارة العامة للطيران المدني مددت حتى 24 يوليو المقبل الموعد النهائي أمام الممولين لتقديم عروضهم الفنية والتجارية بشأن مناقصة لبناء مدرج جديد وإعادة تأهيل وبناء المدرج الشرقي الحالي بمطار الكويت الدولي بعد أن انتهى الموعد السابق في 19 يونيو الجاري، وهذا التمدد هو الثاني للموعد الأصلي الذي كان محددًا أصلاً يوم 8 مارس الماضي. وإشارات إلى أنه بالإضافة إلى إنشاء مدرج جديد، فإن المناقصة تتضمن أيضاً

## تسوية مديونية لـ «أسس»

### بـ 1,8 مليون دينار مع أحد البنوك

أعلنت شركة مجموعة أسس القابضة أنها قامت بتسوية مديونية ناتجة عن كفالة تضامنية مع أحد البنوك المحلية، حيث تم سداد 1,8 مليون دينار تقريباً، بحسب بيان للشركة. وقالت الشركة في بيان للبورصة أن التسوية المشار إليها لا يوجد لها تأثير على بيان الدخل

المشروع الخاص بالبنوك، حيث أن الشركة لديها مخصص كفالات تضامنية. وكانت «أسس» قد ذكرت منتصف شهر مارس الماضي أنها استلمت دفعة مقدمة بقيمة مليون دينار، سيتم تنفيذها ضمن إيرادات الربع الأول من 2016، في ظل تنفيذ بنود التعاقد لبيع شركتين تابعتين.

## النفط الكويتي ينخفض إلى 43,05 دولاراً للبرميل

على النفط. وانخفض سعر نفط مزيج (برنت) لشهر سبتمبر بنسبة 2,28%، ليصل إلى 47,92 دولاراً للبرميل، وفقاً لبورصة نيويورك التجارية. وكانت أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية هبطت بنحو 5% عقب التطورات التي شهدتها المنطقة الأوروبية بعد قرار البريطانيين الخروج من عضوية الاتحاد الأوروبي في استفتاء تاريخي أثار حالة من الغموض الشديد في السوق.

انخفض سعر برميل النفط الكويتي 33 سنتاً في تداولات الإثنين الماضي ليلعب مستوى 43,05 دولاراً، مقابل 43,38 دولاراً للبرميل في تداولات يوم الجمعة الماضي، وفقاً للسعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية. وفي الولايات المتحدة انخفض النفط الخام وسط مخاوف من تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي والذي من شأنه أن يؤدي إلى انخفاض الطلب

مقابلة

## الرئيس التنفيذي لشركة بلوبرينت للاستشارات العقارية البريطانية الملحم لـ «الأنباء»: 40% خسائر غير محققة للعقار السكني وسط لندن

طارق عرابي

حذر الرئيس التنفيذي لشركة بلوبرينت للاستشارات العقارية البريطانية م. مشعل الملحم المستثمرين من الهلع والانسحاب من السوق البريطاني نتيجة للأوضاع الحالية التي نتجت عن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، مؤكداً أن بريطانيا تعرضت لهزات أكبر وأمر في تاريخها. لكنها ما لبثت أن تعافت واستغرت من جديد.

وأضاف خلال لقاء خاص مع «الأنباء» أن من سينجح من استثماراته في السوق البريطاني في الوقت الحالي سيحقق خسائر طفيفة، في حين أن الخسائر الحالية ليست سوى خسائر مؤقتة بالنسبة لمن لا يفكر بالاستثمار.

في الوقت نفسه أكد الملحم على أن المستثمر في العقار السكني وسط لندن تكبد خسائر بنسبة وصلت إلى 40% بسبب الأحداث الأخيرة في بريطانيا، منها 20% بسبب تراجع أسعار العقارات و20% أخرى بسبب تراجع قيمة الجنية الإسترليني. كما تطرق الملحم إلى عدد من القضايا العقارية الأخرى، وذلك من خلال الحوار التالي:

بداية ما تعلقكم على تبعات خروج «بريطانيا» من الاتحاد الأوروبي؟

● من الضروري أن نقرر أن هناك عاصفة قد ضربت عاصمة الضباب وأن الرؤية غير واضحة فيها وأن ارتداء الكمامات مناسب في هذه الفترة حتى نتقنع «العامة» ويقصد بـ «الكمام» هو الواقية من آثار العاصفة وعدم الانجراف بقرارات استثمارية خاطئة على المدى القصير.

أسواق المال متذبذبة وأسعار الصرف تتربح صعوداً وهبوطاً والأرض تهتز تحت أقدام المستثمرين فالصفحة كانت قوية وأسمنت من في أذنيه صمم بل أن قوتها أوجعت الدول المجاورة أيضاً، ولكن ذلك لا يعني أن نترجم هذا الهلع إلى انسحاب وهروب بريطانيا تعرضت لهزات أكبر وأمر، ولكنها تعافت منها. فأسعار العقار في العاصمة لندن انخفضت بنسبة 25% عام 2008 نتيجة الأزمة الاقتصادية التي ضربت الأسواق العقارية آنذاك ولكن الأمر لم يستغرق سوى سنتين فقط لسترجع ولكن الآن لا نستغرق على التحق مكاسب بقيمة تزيد على العشرين فوق مستوى أسعار ما قبل الجوهو.

يجب أن نعلم أن هناك

على المستثمر الكويتي؟

● بالنسبة للمستثمر الكويتي بكافة شرائحه سواء كان القطاع الحكومي أو قطاع الشركات أو الأفراد، فمن المتوقع أن يتكبوا خسائر في حال تخارجهم في الفترة الحالية، لأنه من الواضح أن هناك انخفاض في قيمة الجنية الإسترليني في ظل الهلع الحالي في الأسواق نتيجة لتغيرات المتوقعة في الساحة الأوروبية على مدى العامين القادمين.

لكن ربما أن المستثمر في القطاع العقاري هو مستثمر بطيء الحركة وطويل الأمد ولا يتوقع منه التخارج فوراً، وبالتالي فإن هذا المستثمر لن ينظر إلى تغير العملة خلال فترة شهر أو بضعة أشهر وإنما يخطط استثماراته لسنوات طويلة جداً، وبالتالي يمكن القول أن الأثر الحالي ليس سوى اثراً مؤقتاً لمن لم يتخارج من استثماراته.

أما على صعيد العقارات نفسها، فباعتقادي أن عقارات وسط لندن هي الأكثر تضرراً في الوقت الراهن، حيث انخفضت أسعارها بين 10 و20%، ما يعني أن المستثمر في العقار السكني الواقع وسط لندن تكبد خسائر بنسبة 40% منها 20% بسبب تراجع أسعار العقار و20% أخرى بسبب انخفاض العملة، ولكن وكما ذكرت سابقاً فإن هذه الخسائر غير محققة إلا إذا تخارج المستثمر، علماً بأن هذه الخسائر يمكن أن تجتزأ من الأرباح التي حققها المستثمر نفسه في وقت سابق حيث ارتفعت أسعار العقارات وسط لندن بنسب تراوحت بين 30 و40% خلال السنوات الماضية.

كيف تنظرون إلى السوق العقاري في الكويت؟

● من خلال متابعتنا نرى أن العقار السكني ما زال يستحوذ على النسبة الأعلى من الاستثمار، وأن 35% من استثمارات أي شخص تصب في العقار السكني بالدرجة الأولى يليه العقار الإداري عقارات المخازن، فيما أصبح هناك انخفاض كبير في الاستثمار في القطاع التجاري (المحلات التجارية)، خاصة في ظل رواج التسوق الإلكتروني وتطبيقات الهواتف الذكية التي باتت تستقطب شريحة كبيرة من المتابعين من كبار وأخيراً، وبالنظر إلى المستقبل، تشير التوقعات إلى أن إجمالي عدد الأسر الثرية (التي تمتلك أكثر من مليون دولار على شكل أصول صافية قابلة للاستثمار) في الكويت 1 و20 مليون دولار، فمن المتوقع أن ترتفع بنسبة 6,3%.

وأخيراً، تشير التوقعات إلى أن إجمالي عدد الأسر الثرية (التي تمتلك أكثر من مليون دولار على شكل أصول صافية قابلة للاستثمار) في الكويت سيؤدي ولكن بشكل محدود، أي بنسبة 1,8% بحلول 2020.

(التي تتجاوز ثروتها 100 مليون دولار) ستشهد نمواً بنسبة 8,3% في السنوات الـ 5 المقبلة.

كما من المتوقع أن تنمو

م. مشعل الملحم

## في 2020.. وبنمو سنوي مركب 6% 500 مليار دولار الثروات الخاصة في الكويت

أشار تقرير جديد نشرته أمس مجموعة بوسطن كونسلتينج جروب تحت عنوان «الثروة العالمية 2016: نظرة على مشهد العملاء الجدد»، إلى أن الثروات الخاصة في الكويت ستترفع إلى 500 مليار دولار بحلول عام 2020. وفي السنوات الـ 5 المقبلة، سيكون نمو الثروات الخاصة في الكويت مدعوماً في المقام الأول من أسهم رأس المال (8,5%)، ثم السيولة والودائع (4,7%)، فالسندات (2,8%).

وعلى مدى السنوات الـ 5 المقبلة، تشير التوقعات إلى أن الثروات في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا ستصل إلى 11,8 تريليون دولار وستساهم الكويت، والشرق الأوسط والإمارات بنسبة 22,7% من هذه الثروات.

على مستوى توزيع الثروات، تشير التوقعات إلى أن الثروات الخاصة التي تملكها الأسر ذات الرصيد المالي الضخم في الكويت

معدلات نمو الثروات الخاصة في الكويت ضمن الأقرى في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا